

البیهقی وعنايته بالحديث

وجاء بعده أيضا البیهقی وألف كتبا كثيرة من أشهرها كتاب السنن الكبرى للبیهقی استوفى فيها الأحاديث التي تتعلق بالأحكام، وروى فيها أيضا الأحاديث التي رواها غيره؛ أهل السنن وأهل الصحيح وغيرهم وزاد زيادات، وكذلك أيضا ذكر فيها أحاديث موقوفة أو مقطوعة من كلام التابعين أو نحوهم. ولا شك أن هذا دليل على أن صدر هذه الأمة قد اعتنوا بالسنة وخدموها خدمة زائدة لعلمهم بأنها الدليل الثاني الذي يُعتمد في الاستدلال به على الأوامر والنواهي.